

تفسير البغوي

117 - { مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا } قيل : أراد نفقات ابي سفيان واصحابه
ببدر واحد على عداوة رسول الله ﷺ وقال مقاتل : نفقة اليهود على علمائهم وقال مجاهد :
يعني جميع نفقات الكفار (في الدنيا) وصدقاتهم وقيل : أراد انفاق المرائي الذي لا
يبتغي به وجه الله تعالى { كمثل ريح فيها صر } (حكى عن ابن عباس Bهما : أنها السموم
الحارة التي تقتل وقيل : فيها صر أي : صوت وأكثر المفسرين : قالوا : فيها برد شديد }
أصابت حرث قوم { زرع قوم } ظلموا أنفسهم { بالكفر والمعصية ومنع حق الله تعالى } فأهلكته
} .

فمعنى الآية : مثل نفقات الكفار في ذهابها وقت الحاجة اليها كمثل زرع اصابته ريح
باردة فأهلكته او نار فأحرقته فلم ينتفع أصحابه منه بشيء { وما ظلمهم الله } بذلك { ولكن
أنفسهم يظلمون } بالكفر والمعصية